النرجسية الاكاديمية لدى تدريسيي الجامعة

م.م. حوراء هاشم نعيمة

hawra.hashem@uomisan.edu.iq

جامعة ميسان كلية التربية

الملخص

يهدف البحث الحالي في التعرف على النرجسية الاكاديمية لدى تدريسيي الجامعة والكشف عن دلالة الفروق في النرجسية الاكاديمية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور _اناث) ودلالة الفروق في النرجسية الاكاديمية وفقاً لمتغير التخصص (انساني _علمي) ، يتحدد البحث الحالي ب تدريسيي جامعة ميسان كلية التربية للعام الدراسي ٢٠٢٥_٢٠٢٦ للتخصص (العلمي والانساني) ولكلا الجنسين البالغ عددهم (٤٠) وبلغ عدد الذكور(٢٠) تدريسيي وعدد الاناث(٢٠) تدريسية وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية وبعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة تم بناء مقياس النرجسية الاكاديمية المتكون من (٢٩) فقره وتم استخراج الخصائص للسيكومترية للمقياسين المتمثلة بالصدق (الصدق الظاهري) والثبات (الفاكرونباخ) وحللت البيانات احصائياً باستعمال الحقيبة الاحصائية (spss) واظهرت النتائج التالية:

١_ لا يتمتع عينة البحث بالنرجسية الاكاديمية ٢_لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية لدى تدريسيي الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور _اناث).٣_توجد فروق ذات دلالة احصائية لدى تدريسيي الجامعة تبعاً لمتغير لتخصص (انساني _علمي) ولصالح التخصص العلمي.

الكلمات المفتاحية :النرجسية الاكاديمية، تدريسيي الجامعة.

Academic narcissism at the university teachers

Hawra Hashem Naima

Ministry of Higher Education and Scientific Research, Maysan University, Faculty of Education

Abstract

The current research aims to identify:

Academic alienation among university students..1_

2_The significance of differences in academic alienation according to gender male–female.(

3_The significance of differences in academic alienation according to pecialization (scientific–humanities.(

The research sample consisted of (118) students from the University of Maysan for the academic year 2022–2023, representing both genders (male–female) and both academic tracks (scientific–humanities). The sample was selected using the simple random sampling method after reviewing previous studies and relevant literature, and building the academic alienation scale, which consisted of (29) items. The scale was presented to a group of experts specializing in educational and psychological sciences to verify its face (apparent) validity and content validity (construct validity). Afterward, the scale's psychometric properties were verified, and the data were statistically analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS The results revealed the following

1–The research sample does not enjoy academic narcissism. 2_There are no statistically significant differences in academic alienation between males and females.

3_There are statistically significant differences in academic alienation according to specialization and in favor of humanities .

Keywords: Academic alienation, gender, university students.

الفصل الاول

مشكلة البحث

فبالرغم من الجهود التي تبذلها الجامعات في تطوير هيئتها التدريسية، تبقى هذه الفئة تعاني من بعض المشكلات الشخصية واخرى مهنية والتي قد تحول دون تحقيق الأداء المتوقع، يمكن أن تشتمل على تعدد مهام الأستاذ الجامعي من تدريس و بحث و إشراف وبعض الأحيان يضاف له العمل الإداري، والضغوط المهنية الممارسة على الأستاذ ما يشعره بعدم الحرية و بالتالي عدم الشعور بالأمن الوظيفي، النقص في توفير الدعم أو التحفيز المادي و المعنوي، التباهي بالمكانة الاجتماعية كونه أستاذا جامعيا ما يسقطه في دوامة التفاخر والغرور، كما أن العلاقات

التي تربط الأستاذ بزملائه قد تكون سلبية نتيجة للاتصال السيء بينهم، إن الصعوبات وغيرها لا تحقق للأستاذ سوى الشعور بالاغتراب الوظيفي وتكون لديه حالة من عدم التوافق يمكن أن يؤدي إلى ضعف في الأداء و عدم القدرة على الابتكار و الابداع من أجل تحسينه، فنجده يعمل ضمن الروتين اليومي من أجل الراتب الشهري وفقط دون محاولة للتغيير أو التطوير من نفسه وعمله (سناني ،٢٠١٢: ١٠٥)

يظهر الأفراد ذوو السمات النرجسية في السياق الأكاديمي شعورا بالتعالي العلمي على الآخرين، ويتجلى ذلك في ميلهم المتكرر إلى استعراض إنجازاتهم الأكاديمية كلما أُتيحت لهم الفرصة، انطلاقاً من اعتقادهم بتميزهم وتفردهم. ويسعون من خلال هذا التفاخر إلى نيل الإعجاب وتأكيد تفوق أدائهم الأكاديمي، كما يشعرون بأحقية التقدّم والصدارة في المواقف الأكاديمية، وهو ما يعرف بمفهوم «الصدارة الأكاديمية». ويلاحظ كذلك سعيهم الدائم إلى شغل مناصب مرموقة وذات تأثير، بدافع رغبتهم في الحصول على السلطة والمكانة، مع إبداء قدر من اللامبالاة تجاه الزملاء الذين لم يحققوا مستوى مماثلاً من التفوق (Tamborski et al., 2012).

تتضح مشكلة البحث الحالي في الاجابة عن التساؤل التالي ماهي النرجسية الاكاديمية لدى تدريسيي الجامعة؟

اهمية البحث

يجمع الباحثون على أن الإنسان يعدّ العنصر الأساسي في دفع مسيرة التقدم والتطور، الأمر الذي يجعل الاهتمام بتكوينه وإعداده الشامل أولوية قصوى لدى مختلف المنظمات، ولا سيما المؤسسات التعليمية. وتتحمل هذه المؤسسات مسؤولية إعداد وبناء الكفاءات المهنية المستقبلية. وباعتبار الجامعة منظمة تعليمية خدمية، فإنها تسعى إلى تقديم أفضل الخدمات التعليمية بهدف الارتقاء بالبحث العلمي، وتعزيز مكانة العلم والمعرفة، وتحسين أداء الموارد البشرية العاملة فيها والمتخرجة منها، بما يلبي احتياجات المجتمع المتزايدة والمتطلبات التنموية الملحة (سمير، ٢٠٠٦: ٤١).

تبرز أهمية البحث الحالي بشكل كبير من لكونها تهتم بشريحة مهمة من شرائح المجتمع التعليمي الا وهم اساتذة الجامعة وتساهم هذه الشريحة مساهمة فعالة في حل المشكلات التي تعترض عملة عن طريق الجمع بين والمعرفة والبيانات مما يؤدي الى ابتكار الحلول وخلق منتجات جديده والامر الذي دفع عدداً من الباحثين أن يشخصوا السمات النفسية لهؤلاء ويبالغون في تقدير معارفهم وقدراتهم على الرغم من أنهم غير قادرين على رؤية جودة ادائهم من عدمه (شطب ، ٢٠٢١ :٣) .

يحظى التميز الأكاديمي بتقدير واسع في العديد من المجتمعات، إذ ينظر إليه بوصفه مدخلاً إلى المكانة والسلطة والتميز والإبداع العلمي. ويمثّل هذا الأمر تحديا خاصا للأفراد ذوي السمات

النرجسية، نظرا لأن الأداء الأكاديمي غالبا ما يقاس وفق معايير تتيح المقارنة المباشرة مع الزملاء، الأمر الذي يضعهم في سياق تنافسي دائم.(Brown et al., 2009)

وينظر علماء النفس الاجتماعي وعلم نفس الشخصية إلى النرجسية الأكاديمية على أنها بعدٌ من أبعاد الشخصية يقاس بمجموعة من السمات التي تتوزع طبيعيا بين الأفراد. ويتسم أصحاب هذا النمط بالتمحور حول الذات، وضعف الاهتمام بتأثير قراراتهم ومناقشاتهم في الآخرين. وفي السياقات الأكاديمية، يتمثل هدف النرجسي الأكاديمي في اكتساب مكانة علمية متميزة، إذ ينظر إلى ذاته على أنها ذات قيمة علمية عالية، ويسعى إلى نيل إعجاب الآخرين، ويتسم بسلوكيات التفاخر والتباهي والرغبة في لفت انتباه المحيطين به (Brunell et al., 2011).

و النرجسية اكاديمية تعني الشعور بالتفوق الاكاديمي والتعالي على الاخرين في الجانب الاكاديمي والقدرات المعرفية الاكاديمية والشعور بامتلاك معارف كثيرة ومتنوعة تدفع صاحبها الى الشعور بالرضا عن الحياة الاكاديمية بالرغم اننا نبحث عن الرضا عن الحياة بوصفة مفهوماً اساسيا من مفاهيم علم النفس الايجابي يساعد في الوصول الى التوافق النفسية الا ان النرجسية الاكاديمية تعد اضطراباً سلوكياً اذن ان الرضا عن الحياة يخالطه الشعور بالعظمة والتعالي على الاخرين في حين توجد متغيرات ايجابية لها علاقة بالرضا عن الحياة وتساعد في الوصول الى الصحة النفسية مثل السعادة والتسامح والامتنان (Algoe&Haidt&Gable,2018)

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي في التعرف الى

١_ النرجسية الاكاديمية لدى تدريسيي الجامعة

٢_ دلالة الفروق في النرجسية الاكاديمية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور _اناث)

٣_ دلالة الفروق في النرجسية الاكاديمية وفقاً لمتغير التخصص (انساني _علمي)

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي ب

تدريسيي جامعة ميسان كلية التربية للعام الدراسي ٢٠٢٥_٢٠٢٦ للتخصص (العلمي والانساني) ولكلا الجنسين

تحديد المصطلحات

١_النرجسية الاكاديمية : سمةٌ من سمات الشخصية تتمثل في الإحساس المبالغ فيه بأهمية الذات وتقديرها في المجال الأكاديمي، إذ تتضمن اعتقاد الفرد بامتلاكه معارف ومعلومات واسعة ومتنوعة، وشعوره بالتفوق الأكاديمي على الآخرين، وما يصاحبه من التفاخر عليهم. كما تشمل

الإحساس بالسلطة الأكاديمية والشعور بأحقية القيادة الأكاديمية استنادا إلى الاعتقاد بامتلاك معارف ومعلومات أفضل من غيره (علي، ٢٠١٧: ٢٦١).

٢_ النرجسية الاكاديمية حسب تعريف (بيك): نزعة إلى القيام بكل ما من شأنه تعزيز الوضع المتفوق للفرد، حيث تتجه الذات بسلوكها السلبي نحو أقصى درجات التعالي. إذ يشعر هؤلاء بالاستعلاء ويسعون إلى نيل إعجاب الآخرين بوصفه وسيلة لتحقيق إحساسهم بالعظمة. ومن معتقداتهم الأساسية أنهم يستحقون إعفاءات وامتيازات خاصة لكونهم مميزين، ويشعرون بتفوقهم على الآخرين، كما يقوم اعتقادهم على أن الفرد لا قيمة له على نحو كلي ما لم يحقق التفوق والتميز بشكل حاسم (Derksen, 1995: 149–150).

٣ _ **النرجسية الاكاديمية حسب (كرونبرغ):** تتسم بتمجيد مفرط للذات يصل إلى مستوى استثنائي، إلى حد استيعاب الصفات المثالية للآخرين وضمها إلى صورة الذات. ويسهم هذا التمجيد في تعزيز الشعور بالاكتفاء الذاتي والاستقلال، ويقترن بالميل إلى الحطّ من شأن الآخرين، واتباع سلوكيات استغلالية وتطفلية، فضلاً عن السعي المستمر إلى أن يكون الفرد محور الاهتمام للاستمتاع بإعجاب الآخرين (فايسباخ، ٢٠١٢).

التعريف النظري : اعتمدت الباحثة تعريف ونظرية(بيك150_149:1995, Derksen) تعريفاً نظرياً لبناء مقياس البحث .

التعريف الاجرائي : هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات مقياس النرجسية الاكاديمية .

الفصل الثاني

اطار نظري ودراسات سابقة

النظريات المفسرة للنرجسية الاكاديمية :

النظرية المعرفية السلوكية :

تُعرَّف النرجسية الأكاديمية بأنها نزعة إلى القيام بكل ما من شأنه تعزيز الشعور بالتعالي والتفوق على الآخرين، حيث تتجه الذات نحو بلوغ الذروة، ويصاحب ذلك التفاخر والسعي الدائم إلى نيل إعجاب الآخرين بوصفه وسيلة لتحقيق الإحساس بالعظمة. كما تقوم هذه النزعة على معتقدات أساسية مفادها التفوق على الآخرين واستحقاق إعفاءات وامتيازات خاصة بحكم التميز (محمد، ٢٠٢٠: ٩٢).

ووفقاً للنظرية المعرفية السلوكية لبيك، تُعد النرجسية نمطاً معرفيا–سلوكيا يتمثل في العمل المستمر على ترسيخ الوضع المتفوق للذات، وما يرافقه من شعور بالاستعلاء والسعي إلى الإعجاب الاجتماعي، إلى جانب الاعتقاد باستحقاق الامتيازات الخاصة، والشعور بالتفوق، بل والاعتقاد بانعدام قيمة الفرد ما لم يحقق تفوقاً وتميزاً حاسمين (Derksen, 1995: 149–

150). ومن وجهة نظر بيك وفريمان، تنشأ الشخصية النرجسية الأكاديمية من تشكّل مجموعة من المخططات المعرفية المتعلقة بالذات والمستقبل، إضافة إلى مخطط معرفي خاص مرتبط بالأشخاص المهمين في حياة الفرد النرجسي، فضلاً عن خبراته المعرفية التي تدعم معتقداته حول تفرده وأهمية ذاته وأفضليته على الآخرين، مع وجود تغذية راجعة سالبة تسهم في ترسيخ هذه المعتقدات وتؤثر في سلوكه (أيوب، ٢٠١٣: ٨٥).

نظرية النفسية الاجتماعية لهورنى :

قبل هورني فكرة التحليل النفسي القائلة بأن الأنانية تنتقص من الاهتمام بالآخرين وتضعف قدرة المرء على الحب. ومع ذلك، فقد رفضت تأكيد فرويد على أنه نظرا لأن النرجسية الطبيعية والمرضية تنشأ من الرغبة الجنسية الموجهة ذاتيا، فإنهما يختلفان من حيث الدرجة فقط. وبينما أكد فرويد أن الشخص النرجسي يحب الآخرين بشكل أقل لأنه يحب نفسه كثيرا، أكد هورني أن النرجسية الطبيعية والمرضية تختلفان نوعيا لأنهما يمثلان اختلافاً جوهريا ، و وصف هورني النرجسي المرضي بأنه شخص يحب نفسه ويعجب بها (ويتوقع الحب والإعجاب من الآخرين) لصفات أو إنجازات موجودة في معظمها في الخيال، و يتم التعبير عن النرجسية العادية (أو احترام الذات الحقيقي) عندما يقدر الشخص (أو يتوقع من الآخرين أن يقدروا) صفة يمتلكها بالفعل، ولذلك فإن احترام الذات الطبيعي والتضخم الذاتي المرضي يتعارضان لأن الأخير لا يمثل حب الذات، بل الاغتراب عن الذات. لذلك نظر هورني إلى جميع أشكال النرجسية غير الصحية على أنها محاولات عصابية للتعامل مع الذات والآخرين من خلال التضخم الذاتي، مشيرا إلى أن الشخص الذي ينخرط في تعظيم الذات "يتشبث بالأوهام حول نفسه لأنه فقد نفسه". تتفاوت أيضا العديد من اتجاهات الشخصية النرجسية(Estrin ,Terence, 2003:8)

نظرية العلاقات الموظوعية أوتوكرينبرغ

يستمد كرونبرغ أغلب تفسيراته من نظريات العلاقة بالموضوع حيث يرى ان النرجسية سواء السوية أو المرضية تعتمد على العلاقة بين تمثيل الذات بمعنى صورة الذات لدى الفرد كما يدركها هو وتمثيل الموضوع اي إدراك الفرد لصورة ذاته من خلال الآخرين. كما أن النرجسية المرضية حسب كرونبرغ ما هي إلا تطور مبكر لبناءات نفسية مرضية فالنرجسي يعاني من شعور متدني لا يلاقي تقديراً لذاته ونجده يستعمل العدوان الاستدخالي نتيجة ما يشعر به فالاهتمام والإعجاب ، فالنرجس كوسيلة دفاعية من إليه، أجل عدم تشوه الذات وبالتالي يستخدم الكبت والاسقاط والتوحد(San Vknin، ٢٠٠٣ ، 33.)

توصف النرجسية، وفقًا لكرونبرغ، بأنها تتسم بتمجيد مفرط واستثنائي للذات يصل إلى حدّ استيعاب المكونات المثالية للآخرين وضمها إلى صورة الذات. ويسهم هذا التمجيد في ترسيخ الشعور بالاكتفاء الذاتي والاستقلال، كما تعد «الذات العظيمة» تعبيرا عن هذا التمجيد

الاستعراضي للذات، وما يصاحبه من ميل إلى الحطّ من شأن الآخرين، واتباع سلوكيات استغلالية وتطفلية، فضلاً عن السعي الدائم إلى أن يكون الفرد محور الاهتمام للاستمتاع بإعجاب الآخرين. يقدم كرونبرغ تعريفاً للشخصية النرجسية في ضوء إحدى عشر صفة واضحة

١_الاستغراق في الشؤون الذاتية بدرجة كبيرة جداً .

٢_هدوء مصطنع وتكيف اجتماعي ملائم وفعال يغطي تشوهات عميقة في العلاقات الداخلية مع الآخرين.

٣_ طموح زائد.

٤_الشعور بالعظمة

٥_اعتماد مفرط على الإعجاب الخارجي. (البحيري ، ١٩٨٧: ٣٧).

ودراسات سابقة

"دراسة (علي ،٢٠١٧) الفروق في النرجسية الاكاديمية والامتنان وفقاً للنوع والتحصيل الدراسي لدى الناطقين بغير اللغة العربية" هدفت الدراسة الى التعرف على النرجسية الاكاديمية والامتنان لدى عينة البحث وفهم وتفسير العلاقة بين النرجسية الاكاديمية والامتنان والفروق في النرجسية الاكاديمية وفقت للنوع والتحصيل الدراسي لدى عينة البحث والفروق في الامتنان وفقا للنوع والتحصيل الدراسي لدى عينة البحث وتضمنت عينة البحث من (٢١٨) طالباً وطالبة بمعهد تعليم اللغة العربية لغير ناطقين بها جامعة ام القرى المملكة العربية السعودية للفصل الدراسي الاول ١٤٣٨_١٤٣٩ و استخدم المنهج الوصفي الارتباطي كانت نتائج البحث يوجد مستوى متوسط من النرجسية الاكاديمية ومستوى كبير من الامتنان لدى عينة البحث وتوجد علاقة ارتباطية دالة احصائية موجبة بين النرجسية الاكاديمية والامتنان وتوجد فروق في ابعاد النرجسية الاكاديمية و فقاً لمتغيري النوع والتحصيل الدراسي والتفاعل بينهما ولا توجد فروق في الامتنان وفقاً لمتغيري النوع والتحصيل الدراسي والتفاعل بينهما(علي ، ٢٠١٧: ٢٥٥)

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

منهجية البحث: اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي لكونه الأنسب لطبيعة هذه الدراسة، إذ يعنى بدراسة الظاهرة كما هي قائمة في الواقع، من خلال وصفها وصفًا دقيقًا وتحليلها تعبيرا كيفيا وكميا؛ حيث يسهم التعبير الكيفي في توضيح خصائص الظاهرة وأبعادها، في حين يقدم التعبير الكمي مؤشرات رقمية تبين حجم الظاهرة ومستواها (عبيدان وآخرون، ٢٠١٢: ٢٨٩).

مجتمع البحث : هي جزء من المجتمع الأصلي تجرى عليه دراسة الظاهرة من خلال جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بها، بهدف التوصل إلى نتائج يمكن تعميمها على المجتمع ككل

(النور، ٢٠٠٧: ٣٥). وقد تم اختيار عينة البحث الحالي بطريقة عشوائية، وبلغ حجمها كما هو موضح في الجدول رقم (٢).

جدول رقم (١) عدد افراد مجتمع البحث موزعين حسب الجنس والتخصص

ت	الاقسام ذات التخصص العلمي				ت	الاقسام ذات التخصص الانساني				المجموع
	القسم	الذكور	الاناث	المجموع		القسم	الذكور	الاناث	المجموع	
١	الرياضيات	١٥	٧		١	اللغة العربية	١٣	١٤		
٢	الفيزياء	٣٨	٣		٢	اللغة الانكليزية	١٠	١٨		
٣	الحاسبات	١٢	١		٣	التاريخ	١٤	١٢		
					٤	الجغرافية	٦	١١		
					٥	العلوم التربوية والنفسية	١٤	١٢		
					٦	علوم القران والتربية الاسلامية	١٤	٥		
		٦٥	١١	٧٦			٧١	٧٢	١٤٣	٢١٩

عينة البحث : تمثل جزءاً من المجتمع الذي تجرى عليه دراسة الظاهرة، حيث يتم جمع المعلومات المتعلقة بها للوصول إلى نتائج قابلة للتعميم على المجتمع ككل (النور، ٢٠٠٧: ٣٥). وقد تم اختيار عينة البحث الحالي بطريقة عشوائية، ويبين عدد أفرادها في الجدول رقم (٢).

جدول رقم (٢) توزيع افراد عينة البحث حسب القسم والتخصص والجنس

ت	القسم	الجنس		المجموع
		ذكور	اناث	
١	العلوم التربوية و النفسية	٦	٤	١٠
٢	الجغرافية	٤	٦	١٠
٣	الرياضيات	٢	٦	٨
٤	الفيزياء	٦	٣	٩
٥	الحاسبات	٢	١	٣
	المجموع	٢٠	٢٠	٤٠

اداة البحث

مقياس النرجسية الاكاديمية : من خلال الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة ولغرض تحقيق اهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس النرجسية الاكاديمية بالاعتماد على نظرية وتعريف(Viau, 1994) الذي عرفة (مفهوم ديناميكي له اصول في ادراك الفرد لنفسة

ومحيطة بإمكانه اختيار نشاط معين والاقبال علية والمواظبة في اتمامه لأجل بلوغ هدف معين) (Viau ,1994). علماً ان بدائل المقياس هي : (تنطبق علية بدرجة كبيرة جداً ، تنطبق علية بدرجة كبيرة ، تنطبق علية بدرجة متوسطة ، تنطبق علية بدرجة قليلة ،لا تنطبق علية ابداً) تأخذ التصحيح (، ١،٢،٣،٤، ٥) وان اعلى درجة للمقياس هي (١٤٥) واقل درجة هي (٢٩).

صلاحية الفقرات: قامت الباحثة بعرض فقرات المقياس بصيغته الاولية على مجموعه من الخبرات والمحكمين البالغ عددهم(١٠) من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية من اجل تقدير مدى صلاحية الفقرات وملائمة الصياغة اللغوية وتعرف على صلاحية بدائل الاستجابة و بذلك اصبح مقياس جاهز يتكون من (٢٩) فقره .

الخصائص السايكومترية لمقياس النرجسية الاكاديمية :

- **اولا : الصدق : تم التحقق من صدق المقياس الحالي من خلال الطرق التالية:**

الصدق الظاهري: تحقق الصدق الظاهري عن طريق عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمحكمين، كما تم توضيحه عند مناقشة صلاحية الفقرات.

- **صدق البناء : وقد تم التحقق منه عن طريق المؤشرات الاتية :**

- **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:** لحساب العلاقة بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية، فاتضح إن جميع الفقرات ذات دلالة إحصائية لأنها أكبر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (0.312) عند مستوى الدلالة (0,05) وبدرجة حرية (38) كما في الجدول (٣).

جدول (٣) معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس

ت	معاملات الارتباط	ت	معاملات الارتباط	ت	معاملات الارتباط	ت	معاملات الارتباط
1	٠.396	9	0.694	17	0.653	25	0.595
2	0.686	10	0.672	18	0.641	26	0.579
3	0.442	11	0.675	19	0.636	27	0.552
4	0.697	12	0.431	20	0.345	28	0.241
5	0.613	13	0.483	21	0.910	29	0.323
6	0.695	14	0.499	22	0.456		
7	0.718	15	0.683	23	0.506		
8	0.543	16	0.681	24	0.503		

الثبات Reliability : وقد تم حساب الثبات بطريقة:

- **معادلة الفا كرونباخ:**

ولأجل قياس ثبات مقياس البحث الحالي، تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ، حيث بلغ معامل الثبات لمقياس النرجسية الأكاديمية (٠.٩٣٠) ، وهو ما يعد مؤشراً على مستوى ثبات ممتاز.

_المؤشرات الإحصائية لمقياس النرجسية الاكاديمية :

من خلال تحليل المؤشرات الإحصائية لدرجات استجابات عينة البحث، تبين أن توزيع درجات عينة التحليل الإحصائي في مقياس النرجسية الأكاديمية كان أقرب إلى التوزيع الاعتيادي. يوضح الجدول (٤) ذلك

جدول (٤) المؤشرات الإحصائية لدرجات استجابات عينة البحث في مقياس النرجسية الاكاديمية

المؤشرات الإحصائية الوصفية		قيمتها
الوسط الحسابي	Mean	83.63
الوسيط	Median	**85.50**
المنوال	Mode	54
الانحراف المعياري	Std. Deviation	22.853
الالتواء	Skewness	0.064
التفرطح	Kurtosis	-0.818
اقل درجة	Minimum	43
اعلى درجه	Maximum	130

الفصل الرابع نتائج البحث وتفسيرها:

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج البحث وفق أهدافه، مع مناقشتها وتفسيرها في ضوء الإطار النظري المعتمد والدراسات السابقة، ومن ثم الخروج بتوصيات ومقترحات بناء على هذه النتائج، وذلك كما يلي:

الهدف الاول : النرجسية الاكاديمية لدى تدريسيي الجامعة

تحقيقاً لهذا الهدف طبقت الباحثة مقياس النرجسية الاكاديمية على عينة البحث والتي بلغت (40) طالب وطالبة، وقد استخرجت المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات مقياس النرجسية الاكاديمية ، وقد بلغ المتوسط الحسابي لها(83.63) والانحراف المعياري (22.853) بينما كان المتوسط الفرضي يبلغ (87)، ولغرض اختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة، تبين أن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (0.934) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغه(2.051) عند مستوى دلالة(0.05) بدرجة حرية (39). اي ان عينة البحث لديها نرجسية اكاديمية والجدول (5) يوضح ذلك

جدول (5) النرجسية الاكاديمية لدى تدريسيي الجامعة

جدول رقم (مستوى دلالة	القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	درجة الحرية	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
0.05	2.051	1.934	39	87	22.853	83.63	40

وتشير النتيجة الى لا يتمتع عينة البحث بنرجسية اكاديمية وجاءت هذه النتيجة حيث ان جميع تدريسيي الجامع يشعرون بنفس المستوى العلمي والاكاديمي وجميعهم متساوون اي ان لا احد متفوق او متعالياً على الاخرى .

الهدف الثاني : دلالة الفروق في النرجسية الاكاديمية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور _اناث)

ولأجل التعرف على الفروق في النرجسية الاكاديمية لدى تدريسيي الجامعة تبعاً لمتغير (الجنس) فقد تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، اذ تم حساب المتوسط الحسابي لعينة (الذكور) على مقياس وهم النرجسية الاكاديمية وقد بلغ (80.65) درجة وبانحراف معياري (21.48) درجة وبلغ المتوسط الحسابي (للإناث) (86.60) درجة وبانحراف معياري (24.33) درجة ، وعند موازنة متوسط (الذكور) مع متوسط (الاناث) تبين أنه لا يوجد فروقاً ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير الجنس ، بدلالة القيمة التائية المحسوبة والبالغة (0.820-) أقل عند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (2.024) عند مستوى دلالة (0.05,) ودرجة حرية (38) وهي غير دالة إحصائيا، والجدول (6) يوضح ذلك.

(6) دلالة الفروق في النرجسية الاكاديمية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور _اناث)

مستوى دلالة	القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	درجة الحرية	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	الجنس
0.05	2.024	-0.820	38	87	21.48	80.65	20	ذكور
					24.33	86.60	20	اناث

تشير النتيجة اعلى لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير الجنس وحيث تفسر بأن لا يوجد فرق بين الذكور والاناث من النرجسية الاكاديمية اي ان الجنسين يتمتعون بنفس المستوى من النرجسية الاكاديمية .

الهدف الثالث : دلالة الفروق في النرجسية الاكاديمية وفقاً لمتغير التخصص (انساني _علمي)

ولأجل التعرف على الفروق في النرجسية الاكاديمية لدى تدريسيي الجامعة تبعاً لمتغير (التخصص) فقد تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، اذ تم حساب المتوسط الحسابي

لعينة (الانساني) على مقياس النرجسية الاكاديمية وقد بلغ (76.50) درجة وبانحراف معياري (26.029) درجة وبلغ المتوسط الحسابي (العلمي) (90.75) درجة وبانحراف معياري (16.958) درجة ، وعند موازنة متوسط (الانساني) مع متوسط (العلمي) تبين أنه لا يوجد فروقاً ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير الجنس ، بدلالة القيمة التائية المحسوبة والبالغة (2.051) أقل عند موازنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (2.024) عند مستوى دلالة (0.05,) ودرجة حرية (38) وهي دالة إحصائيا، والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول(7) **دلالة الفروق في النرجسية الاكاديمية وفقاً لمتغير التخصص (انساني _علمي)**

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التأئية المحسوبة	القيمة التأئية الجدولية	مستوى دلالة
انساني	20	76.50	26.029	87	38	2.051	2.024	0.05
علمي	20	90.75	16.958					

تشير النتيجة اعلى توجد فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير التخصص وحيث تفسر بأن يوجد فرق بين الانساني والعلمي من النرجسية الاكاديمية ولصالح التخصص العلمي اي ان التدريسيي ذوي التخصص العلمي لديهم نرجسية اكاديمية ويشعرون بالتفاخر والتباهي على التخصص الانساني بحسب طبيعة تخصصهم وتعقده فيشعرون بأنهم افضل اكاديميا من التخصص الانساني .

الاستنتاجات

من معطيات البحث استنتجت الباحثة الاتي

١_ لا يتمتع عينة البحث بالنرجسية الاكاديمية

٢_لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية لدى تدريسيي الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور _اناث).

٣_توجد فروق ذات دلالة احصائية لدى تدريسيي الجامعة تبعاً لمتغير التخصص (انساني _علمي) ولصالح التخصص العلمي.

التوصيات :

١_ اقامة ندوات وبرنامج تثقيفيه عن النرجسية الاكاديمية في الاوساط الجامعية للتخلص من فوارق العلمية في هذه المجال.

٢_تكثيف البحوث لمتغيرات مقاربة للنرجسية الاكاديمية للاستفادة القصوى من نتائجها.

المقترحات:

١_اجراء دراسة ارتباطية تتناول العلاقة بين النرجسية الاكاديمية مع متغيرات اخرى مثل

٢-اجراء دراسة مماثلة مع عينات اخرى مثل (المهندسين والاطباء والمدرسين وطلبة الجامعة وطلبة المدارس)

المصادر

اولاً: المصادر العربية

١- علي ، احمد رمضان محمد (٢٠١٧)، الفروق في النرجسية الاكاديمية والامتنان وفقاً للنوع والتحصيل الدراسي لدى الناطقين بغير العربية .مجلة كلية التربية ,جامعة الاسكندرية ،مجلد السابع والعشرون ، العدد الرابع ،الجزء الثاني .

٢- شطب ،انس اسود (٢٠٢١): وهم التفوق وعلاقته بكمال الذات الرمزية لدى طلبة المدارس المتفوقين ،مجلة كلية التربية الاساسية .

٣- البحيري ،عبد الرقيب احمد (١٩٨٧) الشخصية النرجسية دراسة في ضوء التحليل النفسي ،القاهرة ، دار المعارف

٤- النور ،يعقوب احمد (٢٠٠٧):القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط١، الجنادرية للنشر و التوزيع ،الاردن.

٥- عبيدان، ذوقان، وعبد الرحمن عدس، وكايد عبد الحق(٢٠١٢): البحث العلمي مفهومة وادواته واساليبه/ط١٤،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،عمان ، الاردن .

٦- ملحم ،سامي (٢٠٠٠): مناهج البحث في التربية وعلم النفس ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان ،الاردن.

٧- سمير ، يوسف محمد عبد الالة (٢٠٠٦): واقع الثقافة التنظيمية السائدة في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة واثرها على مستوى التطوير التنظيمي للجامعات ،دراسة مقارنة مقدمة لنيل درجة الماجستير ،الجامعة الاسلامية ، بغزة .

٨- سناني، عبد الناصر(٢٠١٢): الصعوبات التي يواجهها الاستاذ الجامعي المبتدئ في السنوات الاولى من مسيرته المهنية ، دراسة ميدانية بكلية الاداب والعلوم الانسانية مقدمة لنيل شهادة الدكتوراء في العلوم ،جامعة باجي مختار ،عنابة .

٩- محمد ، فاطمة الزهراء محمد زاهر(٢٠٢٠):اضطرابات الشخصية النرجسية وعلاقتها بالطموح المهني لدى طلاب الجامعة دراسة سيكومترية كلينيكية ،جامعة مجلة كلية التربية ، -،كلية التربية، جامعة بنها (٣١)،١٢٢، ٨٢_ ١٥٦

١٠- ايوب ، اسماء (٢٠١٣): التوظيف النرجسي عند المصاب بالاكتئاب السوداوي ،رسالة ماجستير ، جامعة الطاهر مولاي سعيدة الجزائر .

ثانياً: المصادر الاجنبية

1_Brown, R. P., Budzek, K., & Tamborski, M. (2009). On the meaning of measure of narcissism.Personality and Social Psychology Bulletin, 35(7). 951-964.

2_ san Vknin (2003) ،Malig nantself Love ،Iedition ،Iidijarnge Iovska.

3_Derksen, J. (1995). Personality Disorders: Clinical and Social Perspectives: Assessment and treatment Based on DSM-IV and ICD-10. Chichestelur: John Wiley & Sons

4_Estrin , Terence David .(2003) .A sentence completion measure of kohut and olf's narcissistic personality types , PHD , simon fraser university .

5. Algoe, S., Haidt, J. & Gable, S. (2008). Beyond reciprocity:Gratitude and relationships in everyday life. Emotion, 8, 425- .429

6_. Brunell, A., Buelow, M. (2017). Narcissism and Performance on Behavioral Decision-making Tasks. Journal of Behavioral Decision Making, 30 (1), 3-14

7_Tamborski, M. (2012). On the meaning of measure of narcissism.Personality and Social Psychology Bulletin, 35(7). 951-964.